

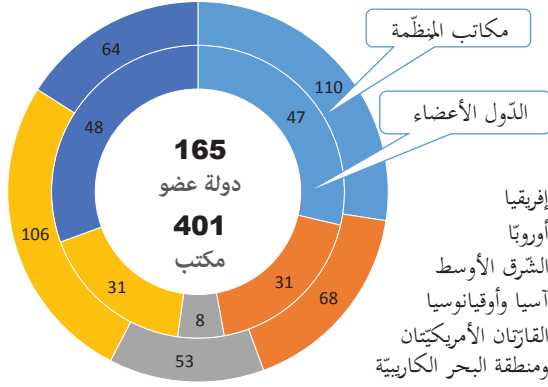
## هجرةٌ كريمةٌ ومنظمةٌ وآمنةٌ لصالح الجميع

إنّ المنظمة الدولية للهجرة (IOM) هي منظمة بين-حكومية تم تأسيسها في العام 1951، وهي ملتزمة بمبدأ أنّ الهجرة الإنسانية والمنظمة هي هجرةٌ مفيدةٌ للجميع، للمهاجرين والمجتمعات على حدٍ سواء؛ وتعمل المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي على المساعدة في مواجهة التحديات العمليّة للهجرة وعلى تحسين الفهم لقضايا الهجرة وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الهجرة، فضلاً عن صون حقوق الإنسان لكل المهاجرين وضمان أن يكونوا في أوضاعٍ حسنة.

## التقييم الشامل

إن عدد النّاس المتنقّلة في يومنا هذا هو أكبر منه بكثيرٍ في أيّ وقت مضى: حيث أنّ قرابة مليار شخص يتنقلون الآن، أي سبعمائة مليون شخصاً، وهذا تسهم مجموعة متنوعة من العناصر - من أهمها ثورة المعلومات والاتصالات - في تنقل الناس في نطاق واسع من هذا الشكل، كالكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان والصراعات والميول الديموغرافية نحو مجتمعاتٍ مُستَنةٍ في البلدان الصناعيّة وتضاعف أعداد الشباب العاطلين عن العمل بشكلٍ كبيرٍ في بلدان العالم النامية، واتّسع أوجه التفاوت الاجتماعيّة والاقتصاديّة بين الشمال والجنوب.

ونتيجة لهذا الحراك البشريّ واسع النطاق، تواصل المنظمة الدولية للهجرة نموّها، حيث وصل عدد الدّول الأعضاء فيها إلى 165 بلد، مع وجود عشرة بلدانٍ أخرى تشغل صفة مراقب، وكذلك هو الحال بالنسبة للعديد من المنظمات الدولية وغير الحكومية. وقد ازداد عدد مواقع العمل الميدانية من 119 موقعاً في العام 1998 ليصبح عددها أكثر من 400 موقعاً في العام 2015. هذا وازداد عدد الموظفين من قرابة 1100 موظفٍ في العام 1998 إلى ما يزيد عن 9000 موظفٍ في الوقت الحاليّ، حيث يعمل 95٪ من هؤلاء الموظفين في المواقع الميدانية، ونسبة الموظفين غالباً ما تكون موظفٍ دوليٍّ مقابل كلّ ثمانية موظفين محليين.

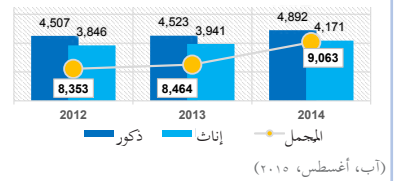


## الهيكل التنظيمي

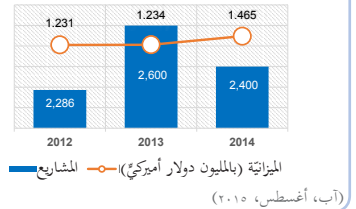
إنّ مقرّ المنظمة الدولية للهجرة هو في مدينة جنيف، في سويسرا، وهي منظمة ذات هيكل تنظيمي لامركزيّ لأبعد الحدود، الأمر الذي يُمكن المنظمة من اكتساب القدرات اللازمة بالقرب من أماكن الحاجة بغية تقديم عددٍ مُتزايدٍ باستمرارٍ من مختلف المشاريع، وذلك بناءً على طلبٍ من الدّول الأعضاء في المنظمة وشركائها. ويتكوّن الهيكل المبدائي للمنظمة الدولية للهجرة من ما يلي:

- تسعة مكاتب إقليمية (في كلّ من داكار في السنغال، ونيروبي في كينيا، والقاهرة في مصر، وبريتوريا في جنوب إفريقيا، وسان خوسيه في كوستاريكا وبوينس آيرس في الأرجنتين، وبانكوك في تايلاند، وبروكسل في بلجيكا وفيينا في النمسا)، تقوم هذه المكاتب الإقليمية بصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية لتقديم الدعم البراهمي والإداري للمكاتب القطرية المتواجدة في منطقة كلّ مكتب إقليمي؛
- مركزين إداريين (في كلّ من مانيتا وبنما)، يقوم هذا المركزان بالخدمات الإدارية لشبكة مكاتب المنظمة الدولية للهجرة؛
- مكاتب ارتباط خاصين (في كلّ من نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وأديس أبابا في إثيوبيا)، يقوم هذان المكتبان بتعزيز الروابط والعلاقات مع جهاتٍ مُحدّدةٍ متعدّدة الأطراف والبعثات الدبلوماسية والمنظمات غير الحكومية.
- تسعة مكاتب قطرية تختصّ بمهام حشد الموارد والتنسيق، الأمر الذي يضمن حشد التمويلات بشكلٍ فعّالٍ والارتباط والاتصال مع الجهات المانحة، فضلاً عن مسؤوليّة إضافية وهي العمل على ضمان أن تؤخّذ وقائع الهجرة في مجموعة مُحدّدة من الدّول بعين الاعتبار في الأنشطة البراهمية في منطقة هذه البلدان؛
- مكاتبٍ قطريةٍ وأخرى فرعية؛ تقوم هذه المكاتب بتنفيذ طيفٍ واسعٍ من المشاريع التي تتناول احتياجاتٍ مُحدّدة ذات صلة بالهجرة.
- مركز تحليل بيانات الهجرة العالمية. يقع المركز في برلين، ألمانيا، والذي أنشئ كجزءٍ من استجابة المنظمة الدولية للهجرة للدعوات المتكررة للخروج ببيانات شاملة وعالية الجودة حول اتجاهات الهجرة العالمية.

## موظفو المنظمة الدولية للهجرة في كافة أنحاء العالم



## مشاريع المنظمة الدولية للهجرة التي يجري العمل بها حالياً والميزانية العامة



## بعض أهمّ النقاط المؤسسية

### حوكمة الهجرة

إن حوكمة الهجرة هي عملية يجب ان يشارك فيها عدد كبير من اصحاب المصلحة المعنيين، من القطاعين العام والخاص، أما على مستوى الدولة، فحوكمة الهجرة تعني المؤسسات التي من خلالها حكم شؤون الهجرة و التنقلات و الجنسية، بما في ذلك قدرة الحكومة على صياغة و تنفيذ سياسات سليمة في هذه المجالات. و يقدم الإطار "طريقاً سريعاً" أو صيغة مثلى لحكومة الهجرة، من شأن الدول ان تطمح لها، و تقدم حيالها المنظمة الدولية للهجرة الدعم و المساعدة. و ترى المنظمة الدولية للهجرة أن نظام الهجرة هو نظام يشجع الهجرة و التنقلات البشرية التي تتم بشكل انساني و منظم و يفيد المهاجرين و المجتمعات، و ذلك خاصة عندما: (أ) يلتزم بالمعايير الدولية و يكفل للمهاجرين حقوقهم، (ب) يصوغ السياسات باستخدام أدلة و نهج "حكومة بأكملها"، (ج) يعمل مع الشركاء لمعالجة الهجرة و القضايا ذات الصلة، كما يسعى إلى (د) تحسين الأوضاع السوسيو-اقتصادية للمهاجرين و المجتمعات، و (هـ) المعالجة الفعالة لأبعد التنقلات البشرية للآزمات، بالإضافة إلى (و) ضمان قيام الهجرة بطريقة آمنة و منظمة و كريمة.

### الهجرة في جدول أعمال العام 2030

إن الهجرة مدرجة في اهداف التنمية المستدامة - جدول اعمال التنمية المستدامة لعام 2030. تتم الإشارة مباشرة إلى الهجرة في الهدف 7 و 10 لتيسير هجرة و تنقلات البشر بصورة منظمة و آمنة و نظامية و مسؤولة، بما في ذلك عبر تنفيذ سياسات هجرة مخطط لها و مدارة بشكل جيد، و قد ظهرت في الهدف العاشر للحد من عدم المساواة داخل البلدان و فيما بينها، و يشكل هذا الهدف المحدد حافزاً هاماً للحكومات لتبني سياسات "الطريق السريع" في الهجرة، لتشجيع الهجرة بصورة كريمة و منظمة و آمنة، و تصب في مصلحة الجميع. و تدعو الأهداف الأخرى المتعلقة بالهجرة إلى القضاء على العمالة القسرية و الاتجار بالبشر و توفير بيئات عمل آمنة و مؤمنة لكل العمال، بما في ذلك العمال المهاجرين، و الحد من تكاليف ارسال الحوالات المالية للمهاجرين، فضلاً عن العمل على تقليل قدر الإمكان من عدد الأشخاص المتضررين نتيجة وقوع الحوادث.

### قانون الهجرة

إنّ لدى المنظمة الدولية للهجرة خبرات خاصة في مجال قانون الهجرة الدوليّ، الأمر الذي يُسهم في الدّعوة والامتنال للمعايير الدولية والإقليمية. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة على نشر وتعميم المعرفة الخاصة بقانون الهجرة الدوليّ، وتحديدًا من عبر مساعدة الحكومات وغيرها من الأطراف المعنية بالهجرة في بناء قدراتها في حوكمة الهجرة أو الإسهام في إدارة الهجرة إدارة بشكل أكثر فاعلية، ولاسيما من خلال تقديم الدورات التدريبية وأنشطة بناء القدرات ومراجعة التشريعات وإجراء الدراسات البحثية حول قانون الهجرة.

### حقوق الإنسان لكل المهاجرين

يعترف المجتمع الدوليّ بتزايدٍ مُستمرٍّ بأنّه يتوجّب صون واستيفاء حقوق الإنسان لكلّ المهاجرين، بغضّ النظر عن حالة الهجرة التي قاموا بها. هذا وقد احتلّت حقوق الإنسان مركز الاهتمام الرئيسيّ في الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة والتنمية الدولية وأطر العمل الخاصة بالأمن المتّحدة وغيرها من العمليّات، بما فيها المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والعمليات الاستشارية الإقليمية بشأن الهجرة. وعلاوة على ذلك، تقوم المنظمة الدولية للهجرة عبر حملة المعلومات العالمية الخاصة بها، بالدعوة إلى موقف أكثر إنجابية وشمولاً وتوازنًا تجاه المهاجرين.

### سياسة الهجرة

تقدّم المنظمة الدولية للهجرة المشورة والدعم للحكومات والشركاء المعنيين، هادفةً عموماً إلى تطوير سياسات واستراتيجيات هجرة وطنية وإقليمية وعالمية فعّالة. هذا وتسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى لاستحداث تماسكٍ داخليّ وخارجيٍّ من حيث نهجها حيال حوكمة الهجرة ككلّ - بما في ذلك، ولكن ليس على سبيل الحصر، السياسات الإنسانية والحماية - حيث أنّها تتصلّ بالهجرة والتنمية.

## المنظمة الدولية للهجرة تتصمّر إلى الأمام المتحدة

في ١٩ سبتمبر ٢٠١٦، وقع مدير المنظمة الدولية للهجرة العام وأمين عام الأمم المتحدة اتفاقاً تنصمّر المنظمة الدولية للهجرة بموجبه إلى منظومة الأمم المتحدة كمنظمة تابعة. وأتى هذا القرار التاريخي في ظل بروز أهمية قضايا الهجرة، وذلك للحرص على مشاركة المنظمة الدولية للهجرة في منظومة الأمم المتحدة وإغنائها بمعرفتها وخبرتها في هذا المجال.

## التّوع الاجتماعيّ

يرجع التزام المنظمة الدولية للهجرة بمسألة التّوع الاجتماعيّ إلى العام ١٩٩٥. وفي السنوات الأخيرة قامت المنظمة بالانضمام إلى خطة العمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة والمعنية بالمساواة بين الجنسين وتعزيز وتمكين المرأة؛ وتعتبر خطة العمل هذه إطاراً مساهمة على مستوى المنظومة مصمّم لتسريع التقدم نحو المساواة بين الجنسين وتعزيز مكانة المرأة. بالإضافة إلى عمل المنظمة الدولية للهجرة على تعزيز سياساتها وممارستها في جميع عملياتها الميدانية بمبدأ الوقاية من - ومعالجة - العنف القائم على أساس التّوع الاجتماعي والاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي ضدّ النساء والفتيات والزّجال والفتيان.

## الصندوق الإنمائي الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة

يُعتبر الصندوق الإنمائي الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة بمثابة مورد عالمي فريد للدول الأعضاء المؤهلة لبناء قدراتها في ميدان إدارة الهجرة. علماً أنّه يتم حالياً تنفيذ ٤٨٠ مشروعاً من قبل الصندوق الإنمائي الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة في ما يزيد عن ١١٢ بلداً من مختلف أنحاء العالم. ويهدف الصندوق إلى تلبية احتياجات الدول الأعضاء المؤهلة عبر تقديم «تمويل مبدئي» للمبادرات الابتكارية والمتطورة. ويتمّ تحديد المشاريع ذات الأولوية من قبل الدول الأعضاء بالتعاون مع مكاتب المنظمة الدولية للهجرة في مختلف أنحاء العالم، وتتضمن هذه المشاريع ذات الأولوية على أنشطة من شأنها تعزيز ممارسات إدارة الهجرة والترويج إلى هجرة إنسانية ومنظمة.

## آليات التمويل في حالات طوارئ الهجرة

لقد تمّ استحداث آليات التمويل في حالات طوارئ الهجرة الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة بغية إتاحة المجال للقيام بتقديم استجابات طوارئ بصورة سريعة في الفترة الحرجة ما بين وقوع حالة الطوارئ والوقت الفعلي الذي يتم فيه تلقي التمويل.

## تقديم الدّعم لعمليّات الطّوارئ

### إطار العمل التشغيلي الخاص بأزمات الهجرة

إنّ إطار العمل التشغيلي الخاص بأزمات الهجرة للمنظمة الدولية للهجرة هو عبارة عن أداة تحليلية وعملياتية ترمي إلى صياغة السبل التي يجب على المنظمة من خلالها تقديم دعمها للدول الأعضاء والشركاء للتّحضير لجاهزية أفضل لأزمات الهجرة وللإستجابة لهذه الأزمات والتعافي منها.

### إدارة وتنسيق المخرّجات

تقوم المنظمة الدولية للهجرة بمجموعة إدارة وتنسيق المخرّجات في حالات الكوارث الطبيعية، وتقوم بتنفيذ الأنشطة ذات الصلة. وقد قامت مجموعة إدارة وتنسيق المخرّجات بتطوير التّوجيه وبناء القدرات من خلال الجهود التدريبية على المستويات الطّرية والإقليمية والعالمية. ويتمّ اتباع وتطبيق نهج إبداعية في إدارة الأشخاص النازحين عبر شراكات استراتيجية مع الأمم المتحدة والسلطات المحلية والقطاع الخاص.

### تعقّب التّزوج

يُطلق على النظام المؤسسي لرصد التّزوج، الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة، بمصفوفة تعقّب التّزوج. ويتزايد الاعتراف بمصفوفة تعقّب التّزوج من قبل المجتمع الفاعل في الشؤون الإنسانية على أنّها أداة عملياتية ذات أهمية حاسمة بالنسبة لتنسيق وتقديم وإيصال الخدمات والمساعدات الإنسانية.

## بعض أهمّ الإحصائيات

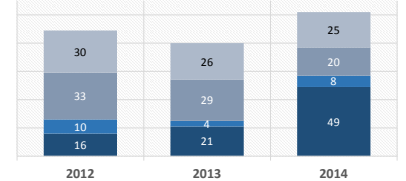
### من العمليّات الحاليّة بالغه الأهميّة التي تقوم بها المنظمة الدولية للهجرة:

- ١- في جمهورية إفريقيا الوسطى
- ٢- الاستجابة لأزمة فايروس الإيبولا (في كلّ من ليبيريا وسيراليون وغينيا)
- ٣- الاستجابة لأزمة التنوّة (إقليمية)
- ٤- الاستجابة لأزمة التنوّة (إقليمية)
- ٥- الإستجابة في العراق
- ٦- الاستجابة للأزمة في جنوب السودان (إقليمية)
- ٧- الاستجابة في اليمن
- ٨- نيبال
- ٩- أوكرانيا
- ١٠- ميانمار

(أب، أغسطس، ٢٠١٥)

### المنشورات

#### منشورات المنظمة الدولية للهجرة بحسب الصّنف

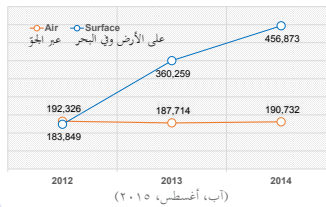


(أب، أغسطس، ٢٠١٥)

- \*ملاحظات:
1. تشمل التسلاسل على سلسلة ملقّات الهجرة (MPs)؛ وعلى سلسلة أبحاث الهجرة (MRs)؛ وسلسلة قانون الهجرة الدولي (IML)؛ وسلسلة الكتاب الأحمر للحوار الدولي بشأن الهجرة (IDM).
  2. تشمل المخرّجات على ممارسات سياسات الهجرة (MPP)، ومجلة الهجرة الدولية (IMJ).
  3. تشمل المنشورات الأخرى على أبرز المطبوعات والكتب المخرّجة والمنشورات الدورية والمنشورات الإخبارية والبورشورات وأوراق المعلومات.
  4. إنّ المنشورات المخرّجة إلى اللغتين الإيطالية والفرنسية متضمّنة في هذه الأرقام.

### التنقلات العالمية

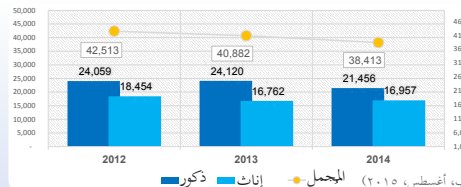
اللاجئون والمهاجرون الذين تمّت مساعدتهم من قبل المنظمة الدولية للهجرة في التّنقل بحرّاً وأرضاً وجوّاً



(أب، أغسطس، ٢٠١٥)

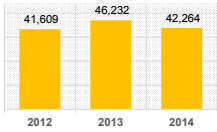
### الدورات التدريبية للمهاجرين

الأشخاص المستفيدين من الدورات التدريبية للمنظمة الدولية للهجرة في مختلف أنحاء العالم

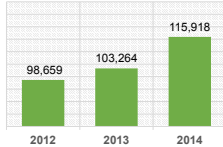


(أب، أغسطس، ٢٠١٥)

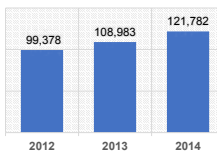
### حالات المساعدة على العودة الطوعية



### مساعدات أوضاع العبور

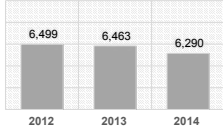


### مساعدات إعادة التّوطين



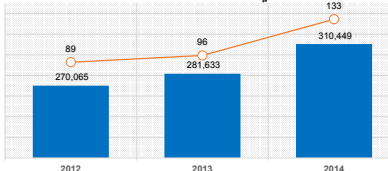
(أب، أغسطس، ٢٠١٥)

### العلاقة بين التنقلات ومكافحة الإتجار بالبشر



### صحة الهجرة

التّقييمات الصحيّة بين جميع المهاجرين ومجموع إجمالي التّفقّات الصحيّة



(أب، أغسطس، ٢٠١٥)

## إنّ الهجرة هي أمرٌ لا مفرّ منه، وهي ضروريّة ومرغوبٌ بها - إنّ تمّت حوكمتها بشكلٍ جيّدٍ.

إنّ الهجرة هي أمرٌ لا مفرّ منه بسبب جملة من الأمور نذكرُ منها العوامل الديموغرافية والاقتصادية والبيئية. إنّ الهجرة هي أمرٌ ضروريّ لتلبية احتياجات العمالة، وضمان توافر المهارات وإفعام الاقتصادات والمجتمعات بالحيوية.

إنّ الهجرة هي أمرٌ مرغوبٌ فيه بالنسبة للمهاجرين والمجتمعات المضيفة على حدّ سواء - وذلك عندما تتمّ حوكمتها بشكلٍ إنسانيّ وبصورة عادلةٍ على أنّها سبيلٌ لتحقيق الإمكانات الإنسانيّة.



عام 65  
International Organization for Migration  
المنظمة الدولية للهجرة